

النص والإجتهد

[75] وقد علم المسلمون كافة ان الله عزوجل اختارها من نساء الامة. كما اختار ولديها من الابناء، واختار بعلمها من الانفس، فهم الخيرة مع رسول الله للمباهلة يوم اوحى الله سبحانه إليه (فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين) (105).

_____ = رسول الله صلى الله عليه وآله فسألتها عن بكائها وضحكها فقالت: أخبرني انه يموت، ثم أخبرني اني سيدة نساء أهل الجنة. الحديث أخرجه أيضا أبو يعلى - كما في ترجمة الزهراء من الاصابة - بالاسناد إلى أم سلمة، ورواه عنها غير واحد من أهل الحديث (منه قدس). فاطمة الزهراء سيدة نساء المؤمنين: راجع: صحيح البخاري ك الاستئذان ب من ناجى بين يدي الناس ج 8 / 79 ط مطابع الشعب وج 4 / 96 ط الحلبي بحاشية السندي، صحيح مسلم ك فضائل الصحابة ب - 15 - فضائل فاطمة ج 4 / 1905 ط بتحقيق محمد فؤاد، سنن ابن ماجة ك الجنائز ب 64 ج 1 / 518 بتحقيق محمد فؤاد، الاستيعاب بذيّل الاصابة ج 4 / 363، أسد الغابة ج 5 / 522، التاج الجامع للاصول ج 3 / 371، حلية الاولياء ج 2 / 39، مسند أحمد ج 6 / 282، نور الابصار للشبلنجي ص 45، مسند أبي داود الطيالسي ص 196، الطبقات الكبرى لابن سعد ج 8 / 26، خصائص أمير المؤمنين للنسائي ص، جواهر البحار للنبيهاني ج 1 / 360، المستدرک للحاكم ج 3 / 156، مقتل الحسين للخوارزمي ج 1 / 54، مصابيح السنة للبغوي ج ص، أسد الغابة ج 5 / 522، تاريخ الاسلامي للذهبي ج 2 / 94، الخصائص الكبرى للسيوطي ج 2 / 265، كنز العمال ج 12 / 110، منتخب كنز العمال بهامش مسند أحمد ج 5 / 97 ينابيع المودة ص 260، احقاق الحق ج 10 / 27، مشكل الآثار ج 1 / 48. (105) لنا في الفصل الاول من كلمتنا الغراء حول هذه الخصيصة - المباهلة - مباحث جمة يجدر بكل بحاثه أن يقف عليها (منه قدس). سورة آل عمران آية: 61. أجمعت الامة الاسلامية ان الآية نزلت في النبي وعلى وفاطمة والحسن والحسين =